

تقدير الخصائص السيكومترية فى بناء مقياس الذات المهنية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال

أ.د. طلعت منصور أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية-جامعة عين شمس	أ.د/ حمد بليه العجمي أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية بالكويت	أ.ياسمين ضرياح خلف الطريس باحثة بقسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي كلية التربية - جامعة عين شمس
---	---	--

مقدمة:

تعتبر الذات المهنية من فاعلية الذات لدى العاملين فى الميدان التربوى، حيث تؤثر فى أدائه المهني فالمهام التى يقوم بها والانجازات التى يحققها الفرد والعلاقات الاجتماعية والانسانية التى يبنيها، جميعها تعطى صورة واضحة عن فاعلية الذات من خلال العمل الذى يمارسه (مريم الحساوى، ٢٠١٦، ٢٦).

وتعتبر معلمة رياض الأطفال جوهر العملية التعليمية وعمودها الفقري، ومهما تحدثنا عن تطوير هذه العملية، فإن معلمة رياض الأطفال تمثل شرطاً أساسياً فى نجاحها، ومن أجل التنفيذ السليم للمناهج، ولابد من توافر عدة أمور تتعلق بمعلمة الروضة نذكر منها: السمات الشخصية والمهنية للمعلمة إذ يتطلب العمل مع الأطفال الصغار أن تمتلك المعلمة الكفاية العلمية الأكاديمية والتربوية والمعرفية بعناصر العملية التربوية، وتتمتع بالصحة الجيدة وسلامة الحواس وبالقوة العقلية، وتتحدى بالصفات الخلقية الحميدة بالإضافة إلى الصبر والإخلاص فى العمل والعطاء، وتمتلك الخلفية الثقافية الفكرية ومهارات المعرفة بالاطلاع على كل ما هو جديد فى تربية الأطفال كأساس لعملها معهم، كما تمتلك بعض المهارات الخاصة بالترتيب والتنظيم، وكذلك القدرة على قيامها بأعمال الإسعافات الأولية وغيرها مما يتطلبه العمل فى الروضة.

لذلك وجب على المعلمة أن تختار الأنشطة بما يتناسب مع قدرات الأطفال لتساعدهم على الاختيار وتزودهم بالأمان والاعتماد على النفس فى اللعب، كما تستعمل الأسئلة المفتوحة لتساعد الأطفال على الحديث والتعبير والإغناء اللغوي، وتعمل على مشاركة الأطفال فى أكثر

من نشاط، و تشجيعهم على العمل في المجموعات بانفعالها بينهم بسهولة للإرشاد والتوجيه وليس لإصدار الأوامر كما تقدم للأطفال الأنشطة التي تساعدهم على التنبؤ الذي يناسب توقعاتهم وليس توقعات المعلمة بوصفها راشدة، وتستخدم التدريب الحسي والملاحظة والتجريب في تدريب الطفل عقلياً وجسدياً واجتماعياً، ولتحقيق أهداف التربية الخلقية ينبغي على معلمة الروضة أن تدرب الأطفال على ممارسة العادات السليمة في حياتهم اليومية وتكوين اتجاهات طيبة عندهم نحو النظام والنظافة، وتنمية العواطف الاجتماعية لدى الأطفال مثل: التعاون، وتحمل المسؤولية، وحب الخير (عزة النادي وآخرون، ١٩٨٧، ٢١٠).

مشكلة الدراسة:

أن التبصر بمفهوم الذات المهنية من أهم عوامل الوعي بالذات والتعرف على الشخصية وقدراتها، فالإنسان يجب أن يمتلك التصور الواضح عن المهنة التي قد تكون مناسبة له قبل اختيارها والعمل بها (سنا حامد ، ١٩٩٨ ، ٥٥).

ويرتبط مفهوم الذات المهنية بالأداء الاحترافي والقدرة على تطوير المهارات والاستعداد للعمل والاندماج فيه، والميول والقدرات وكذلك الرضا المهني (Damasio, 2014, 66).
وبما أن مفهوم الذات المهنية جزء أساسي من فاعلية الذات فإن الأشخاص ذوي فاعلية الذات المنخفضة يتجنبون المهام الصعبة، ولديهم طموح منخفض، وعدم الالتزام بالأهداف والاستعداد لأداء المهام المهنية الاحترافية، كما يفقد هؤلاء الأشخاص الايمان بقدراتهم مع القليل من الفشل فيعرضون للضغط والقلق

(أحلام مهدي، ٢٠١٢، ٣).

ومنا هنا تتبلور مشكلة الدراسة في إعداد أداة مقننة لقياس مفهوم الذات المهنية لمعلمات رياض الأطفال تتناسب مع طبيعة البيئة العربية، وعينة الدراسة الحالية التي تتميز بخصائص مهنية وسمات شخصية قد تختلف عن السمات والخصائص التي توجد في الثقافات المغايرة.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إعداد مقياس الذات المهنية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال، والتحقق من كفاءته السيكومترية باستخدام أساليب إحصائية مناسبة.

أهمية الدراسة:

١. قد تسهم هذه الدراسة في توفير أداة سيكومترية مقننة لقياس مفهوم الذات المهنية للمعلمات رياض الأطفال، مما يؤدي إلى إثراء المكتبة العربية بأداة مخصصة لقياس مفهوم الذات المهنية.
٢. قد تسهم نتائج الدراسة في توجية الأنظار البحثية إلى الاهتمام بفئة معلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال إعداد برامج تدريبية لتنمية مفهوم الذات المهنية.
٣. التعرف على مفهوم الذات المهنية وأبعاده.

التحديد الإجرائي للمصطلحات:

مفهوم الذات المهنية:

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه كل ما يتعلق بإدراك الفرد لمجموعة الميول والقدرات والخبرات وسمات الشخصية وإملاكه للعديد من المهارات واستعداده المهني أثناء القيام بعمله. وتعتبر عنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس المستخدم في هذه الدراسة، والذي تم تصميمه بناء على هذا التعريف.

أبعاد مفهوم الذات المهنية:

البعد الأول:

الذات المهنية المثالية:

تشير إلى ما يوجد في مخيلة المعلمة من صورة مثالية يجب أن تكون عليها.

البعد الثاني:

الذات المهنية الواقعية:

وتشير إلى الصورة الحقيقية التي ترى المعلمة بها نفسها.

البعد الثالث:

السمات الشخصية المميزة لمعلمة الروضة:

هي مجموعة من الخصائص والصفات التي يمكن بناء عليها تحديد شخصية المعلمة.

البعد الرابع:

الوعي المهني:

ويشير إلى القدرة على فهم الذات والآخرين ومحيط العمل بشكل جيد.

البعد الخامس:

تقدير الاعداد الاكاديمي والمهني:

ويشير إلى رغبة معلمة رياض الأطفال في تلقي التدريبات والتوجيهات التي تساعد في تطوير مهاراتها وامتنانها لكل التوجيهات التي تتلقاها .

البعد السادس:

التقدم المهني:

يشير إلى أن يقوم الفرد بكل ما يقدر عليه ويضع جميع قدراته وقوته في النجاح بالعمل الذي يقوم به .

البعد السابع:

الاعتزاز بالعمل برياض الأطفال باعتبارها مراكز للتربية والإبداع

ويشير إلى اعتزاز وحب المعلمة وشعورها بقيمتها لكونها معلمة رياض الأطفال.

البعد الثامن:

التقييم الذاتي:

ويشير إلى تقييم المعلمة لذاتها ونقاط قوتها وضعفها مما يساعد في معرفة مدى التقدم الذي أحرزته في مجال عملها.

الأطار النظري:

يشير مفهوم الذات المهنية إلى تحديد دور الفرد والاعتراف بدورة كخبرة كافية للتعبير عن الالتزام بمهنته وتقبل طبيعتها وتكوين التصورات والتقييمات المهنية لها (Ding, et al, 2024, 2).

ويعرفه عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاقي (١٩٩٢، ٤٢) مفهوم الذات المهني بأنه درجة امتلاك الفرد لمجموعة من القدرات والميول والاستعدادات وخصائص الشخصية التي تتواءم مع متطلبات العمل والمهنة.

في حين عرف سامح جميل (١٩٩٨) التنمية المهنية للمعلمين بأنها نوع من التربية المستمرة لهم والتي تتم وفق برنامج منظم ومخطط لتزويد المعلمين بخبرات تتعلق بالجوانب الأكاديمية التي تخصصوا في تدريسها والجوانب التربوية التي تتعلق بطرق التدريس ومهارات التواصل

تقدير الخصائص السيكومترية في بناء مقياس الذات المهنية

والتفاعل مع الطلاب، وتقويم التعلم وجميع الخبرات التي تؤدي إلى رفع مستواهم وزيادة كفاياتهم في العمل المدرسي.

كما يوضح عثمان محمد (٢٠١٨، ٢٨٠) أن مفهوم الذات المهنية بعد هام من أبعاد مفهوم الذات، كما يعتبر عنصرا هاما في وعى الفرد بذاته، حيث يجب على الفرد أن يضع التصور المناسب للمهنة التي تناسبه ويسعى للحصول عليها.

وترى دعاء التليشي (٢٠١٩) أن مفهوم الذات المهنية يشير إلى مدركات الفرد لمعارفه ومهاراته وخبراته ومهارة الالتزام وسمات الشخصية وتعامله وتقديره للآخرين أثناء تأديته لعمله. ويشير مفهوم الذات المهنية إلى احساس الفرد بالمسئولية والقدرة على تحملها تجاه عمله وقيامه بالمهام المطلوبة منه من خلال شعوره وإدراكه بأهمية مهنته وامتلاكه لمفهوم إيجابي نحوها (Fernandez & Rocha, 2009,15).

وتحتاج معلمة رياض الأطفال إلى تحسين جودة حياتها لكثرة الضغوط النفسية التي تعاني منها في العمل حيث تعتبر المؤشرات المهنية من أهم مؤشرات جودة الحياة والتي تتمثل في قدرة الفرد على تنفيذ المهام الوظيفية والتوافق مع الواجبات المطلوبة منه في عمله (أميرة زايد، ٢٠١٠، ٢٤).

دراسات سابقة:

تناولت دراسة (Alagozlu, 2016) إحدى المشكلات البارزة في تعلم معلمى اللغات الأجنبية في تركيا: مفهوم الذات المهنية، والتعرف على العوائق التي تحول بين تنمية معلمى اللغة الأكفاء والحفاظ على جودتهم فيما يتعلق بمدى فاعلية تدريسهم ومستويات كفاءتهم، تكونت الدراسة من عينة قوامها (١٥٣) من معلمى اللغة الانجليزية تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٣)، واستخدمت الأدوات التالية: (النسخة المعدلة من مقياس شعور المعلم بالكفاءة، مقياس الكفاءة الذاتية، ومقاييس الاستراتيجيات التربوية (شاكون)، وتوصلت للنتائج التالية: ينبغي تشجيع معلمى اللغة قبل الخدمة وتدريبهم من أجل رفع الوعي وتطوير كفاءتهم الذاتية.

كما هدفت دراسة (Zencir 2018) إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات لدى الممرضات النسخة التركية، حيث أجريت دراسة منهجية بمشاركة مجموعة من طلاب التمريض والممرضات في تركيا، وللتحليل الإحصائي تم استخدام نماذج المعادلات الهيكلية وتحليل الاتساق الداخليًا موثوقية الاختبار وإعادة الاختبار، وتوصلت للنتائج

التالية: كان معامل الارتباط من أجل أكثر موثوقية تكرارا للنسخة التركية من استبيان مفهوم الذات، وتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث وجد مرتفع في المقاييس الفرعية، ومن ذلك فإن استبيان المفهوم الذاتى هو تفسير صحيح وموثوق فيه لتقييم المفهوم الذاتى للممرضات وطلاب التمريض فى تركيا .

وتوصلت دراسة لمياء على، أسماء فاروق (٢٠٢٢) إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى انتقائى فى تنمية مفهوم الذات المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالبة بالصف الاول الثانوى، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية(١٦) طالبة، والمجموعة الضابطة (١٦) طالبة، واستخدمت الأدوات التالية: (مقياس مفهوم الذات المهنية، البرنامج الإرشادى) وتوصلت للنتائج التالية: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى القياس البعدى على مقياس مفهوم الذات المهنية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس مفهوم الذات المهنية لصالح القياس البعدى، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعية على مقياس مفهوم الذات المهنية مما يشير إلى استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادى .

بينما هدفت دراسة خضر عباس (٢٠٢٣) إلى التعرف على الذات المهنية لدى المرشدين التربويين، والذات المهنية لدى المرشدين التربويين تبعالمتغير النوع (ذكور - إناث)، وتألفت العينة من (٢٠٠) مرشد ومرشدة من مدينة بغداد، وتبنى الباحث مقياس التلبيشى (٢٠١٩) للذات المهنية المكون من (٣٠) عبارة، وتوصلت للنتائج التالية: تمتع المرشدين التربويين بمستوى مرتفع من الذات المهنية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث).

ووضحت دراسة (Xie, et al (2024) الأثر الإحصائى للكفاءة الذاتية لمعلمى التعليم المدمج زتأثيره على دافعية العمل، بمشاركة (٥٣٤) معلما من معلمى التعليم المدمج فى الصين، واستخدمت الأدوات التالية: (مقياس فعالية المعلم فى مجال التعليم الشامل، مقياس حوافز العمل متعدد الأبعاد) وتوصلت للنتائج التالية: أن الخبرة العمرية فى تدريس الطلاب نوى الاحتياجات التعليمية الخاصة والموضوعات التى يتم تدريسها كان لها تأثير إحصائى

تقدير الخصائص السيكومترية فى بناء مقياس الذات المهنية

على الكفاءة الذاتية للمعلم ولكن ليس على تحفيز العمل، وساهمت الكفاءة الذاتية للمعلم مساهمة إيجابية فريدة من نوعها مع فعالية التعاون وفعالية فى إدارة السلوك مما يدل على تأثير منبئ بتنظيم الذات.

إجراءات الدراسة:

تتمثل إجراءات الدراسة فيما يلى:

١. منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي ، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة.

٢. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

٣. أداة الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس مفهوم الذات المهنية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال، وقد مر المقياس بعدة خطوات وهى:

- الاطلاع على الأطار النظرى والدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم الذات المهنية بهدف الوصول إلى صياغة واضحة ودقيقة لأبعاد مقياس مفهوم الذات المهنية وبنوده
- الاطلاع على مجموعة من المقاييس العربية والأجنبية التى تناولت مفهوم الذات المهنية وذلك للتعرف على أبعادها وبنودها، ومن المقاييس التى تم الاستعانة بها فى أعداد المقياس هى:

أ/ ياسمين ضرياح خلف الطريس

جدول (١) : المقاييس التي تم الاستعانة بها في إعداد مقياس مفهوم الذات المهنية

مسلل	المقياس	المؤلف	أبعاد المقياس	عدد العبارات
١	مفهوم الذات المهنية	Rad& Nasir (2010)	قياس الشعور بالكفاءة المهنية. قياس الشعور بالرضا المهني.	١٥ عبارة
٢	مفهوم الذات المهني	سلمان الشمري (٢٠١٤)	صاغه الباحث تحت بعد واحد اطلق عليه البعد العام، والذي يعبر عن رؤية الفرد في اختيار مهنته المناسبة التي تنسجم مع قدراته وميوله، ويعتقد أنه يجد ذاته فيها، ويعكس تصوراتها عنها، من خلال مهاراته وقدراته، لتحقيق أهداف تلك المهنة، وتوافقه المهني معها.	٣٥ عبارة
٣	مقياس مفهوم الذات المهني لدى معلمي الفيزياء.	Paulick, et al (2016)	المعرفة المهنية المعرفة بتكوين المادة وتطورها المعرفة بالمنهج الدراسي المعرفة بمدى فهم الطلاب	٢٥ سؤال
٤		أحمد محمد شبيب (٢٠١٧).	مقياس مفهوم الذات المهني لدى معلمي المعرفة المهنية، والأداء المهني، والسمات الشخصية، والبعد النفسي، والطموح، والقيم المهنية، والمكانة الاجتماعية، وتقدير الآخرين).	٨٠ عبارة
٥	مفهوم الذات المهنية لدى الأخصائيين النفسيين	رحاب أمين العزى (٢٠٢٢).	المعرفة المهنية الأداء المهني سمات الشخصية تقدير الآخرين.	٣٩ عبارة

وصف المقياس:

يتكون المقياس في صورته المبدئية من (٦٨) عبارة موزعة على ثمانية أبعاد هم (الذات المهنية المثالية، الذات المهنية الواقعية، السمات الشخصية المميزة لمعلمة الروضة، الوعي

تقدير الخصائص السيكومترية في بناء مقياس الذات المهنية

المهني، تقدير الإعداد الأكاديمي والمهني، التقدم المهني، الاعتزاز بالعمل برياض الأطفال، التقييم الذاتي)، ويوضح الجدول التالي أبعاد وعدد عبارات مقياس مفهوم الذات المهنية.

جدول (٢): توزيع أبعاد وأرقام عبارات مقياس مفهوم الذات المهنية

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات
١	الذات المهنية المثالية	١٠ عبارات
٢	الذات المهنية الواقعية	٩ عبارات
٣	السمات الشخصية المميزة لمعلمة الروضة	١٠ عبارات
٤	الوعي المهني	٨ عبارات
٥	تقدير الإعداد الأكاديمي والمهني	٧ عبارات
٦	التقدم المهني	٩ عبارات
٧	الاعتزاز بالعمل برياض الأطفال باعتبارها مراكز للتربية والإبداع	٨ عبارات
٨	التقييم الذاتي	١٣ عبارة

الخصائص السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المهنية:

وللتحقق من كفاءة مقياس مفهوم الذات المهنية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتم حساب معاملات الصدق والثبات لمقياس مفهوم الذات المهنية بالطرق التالية:

أ/ صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس تم استخدام الصدق العامل التوكيدي.

جدول (٣): الأوزان المعيارية لتشبعات مفردات العوامل الخاصة بها والنتيجة من التحليل العنقودي

التوكيدي من الدرجة الثانية

العامل	النسبة	مستوي	العامل	النسبة	مستوي	العامل	النسبة	مستوي
المفردة	الدرجة	الدالة	المفردة	الدرجة	الدالة	المفردة	الدرجة	الدالة
١ ← ١	١١,٢٥	***	٧ ← ٣	١٠,٢٦	***	٣ ← ٨	١١,٢٥	***
١ ← ٢	١١,٢٣	***	٧ ← ٤	١١,٢٣	***	٤ ← ٩	١١,٢٣	***
١ ← ٣	١٠,٢٥	***	٧ ← ٥	١٠,٤٥	***	٥ ← ١٠	١٠,٢٥	***
١ ← ٤	١١,٤٦	***	٧ ← ٦	١٠,٢٣	***	٦ ← ١١	١١,٤٦	***
١ ← ٥	١٢,٢٣	***	٧ ← ٧	١٠,٤٥	***	٧ ← ١٢	١٢,٢٣	***
١ ← ٦	٩,٨٥	***	٧ ← ٨	١٠,٢٦	***	٨ ← ١٣	٩,٨٥	***
١ ← ٧	١٢,٦٦	***	٨ ← ١	١١,٢٦	***	١ ← ١٤	١٢,٦٦	***
١ ← ٨	١٢,٣٦	***	٨ ← ٢	١١,٤٥	***	٢ ← ١٥	١٢,٣٦	***
١ ← ٩	١٢,٠٠	***	٨ ← ٣	١١,٣٦	***	٣ ← ١٦	١٢,٠٠	***
١ ← ١٠	١١,٣٣	***	٨ ← ٤	١١,٢٥	***	٤ ← ١٧	١١,٣٣	***
٢ ← ١	١٠,٤٥	***	٨ ← ٥	١١,٤٨	***	٥ ← ١٨	١٠,٤٥	***
٢ ← ٢	٩,١٠	***	٨ ← ٦	١٠,٢٦	***	٦ ← ١٩	٩,١٠	***
٢ ← ٣	١٤,٥٠	***	٨ ← ٧	١١,٢٣	***	٧ ← ٢٠	١٤,٥٠	***
٢ ← ٤	١٢,٦٦	***	٨ ← ٨	١٢,٢٥	***	٨ ← ٢١	١٢,٦٦	***

أ/ ياسمين ضرياح خلف الطريس

مستوي الدلالة	النسبة الحرجة	العامل المفردة <--	مستوي الدلالة	النسبة الحرجة	العامل المفردة <--	مستوي الدلالة	النسبة الحرجة	العامل المفردة <--
***	١٠,٢٥	٩ ← ٨	***	١٤,٢٠	٥ ← ٥	***	١٢,٤٤	٥ ← ٢
***	١١,٢٦	١٠ ← ٨	***	١٣,١٠	٦ ← ٥	***	١٢,٤٥	٦ ← ٢
***	١٠,٢٣	١١ ← ٨	***	١١,٠٠	١ ← ٦	***	١١,٢٣	٧ ← ٢
***	١٤,٢٥	١٢ ← ٨	***	١٢,١٥	٢ ← ٦	***	١٠,٢٦	٨ ← ٢
***	١٢,٣٦	١٣ ← ٨	***	١١,٨٩	٣ ← ٦	***	١١,٦٩	٩ ← ٢
			***	١٢,٤٥	٤ ← ٦	***	١٣,١٤	١ ← ٢
			***	١٣,٢٦	٥ ← ٦	***	١٤,١٦	١ ← ٣
			***	١١,٢٥	٦ ← ٦	***	١٥,١٣	٢ ← ٣
			***	١١,٤٦	٧ ← ٦	***	١٠,٢٣	٣ ← ٣
			***	١١,٢٣	٨ ← ٦	***	١٤,٢٦	٤ ← ٣
			***	١٥,٢٦	١ ← ٧	***	١٠,٢٦	٥ ← ٣
			***	١٣,٢٤	٢ ← ٧	***	١٠,٢٣	٧ ← ٣

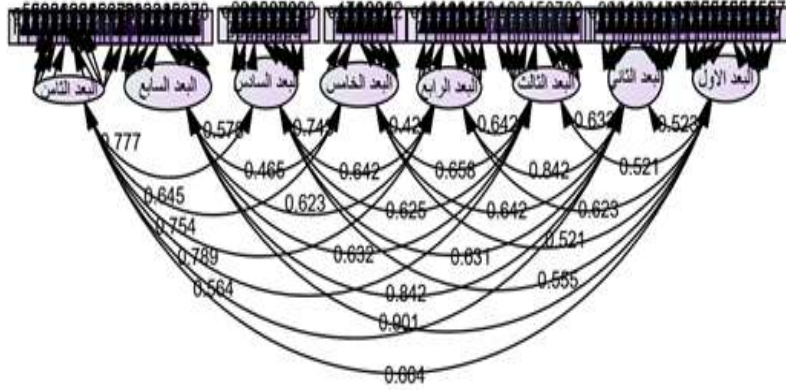
جدول (٤): مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المقترح لبنية الاستبانة وتفسيرها

التفسير	القيمة والتفسير	مؤشرات جودة المطابقة
-	١٤٢٦,٠٠٥	كا ^٢
ممتازة	٢,٧٠	النسبة بين كا ^٢ إلى درجات حريتها
ممتازة	٠,٠٨٩	Comparative fit index مؤشر المطابقة المقارن (CFI)
مقبول	٠,٠٠٣	Root Mean square of approximation (RMSEA) جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب
ممتازة	٠,١٣	PClose قيمة الدلالة الخاصة باختبار الفرض الصفري بأن RMSEA ≤ 0.05

اتضح من مؤشرات المطابقة النموذج أن النسبة بين قيمة كا^٢ إلى درجات حريتها (٢,٧٠) غير دالة إحصائياً وتشير الي مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار بالإضافة إلي بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر ومن هنا يمكن قبول هذا النموذج.

تقدير الخصائص السيكومترية في بناء مقياس الذات المهنية

شكل (١): التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس مفهوم الذات المهنية



التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس التنمية الذاتية

جدول (٥): ثبات العبارات لمفردات المقياس

أبعاد المقياس	عدد العبارات بعد الحذف	الفا
البعد الأول	١٠	٠,٨٩٧
البعد الثاني	٩	٠,٩٢٩
البعد الثالث	٩	٠,٩١٢
البعد الرابع	٧	٠,٩٠٢
البعد الخامس	٦	٠,٩٠١
البعد السادس	٨	٠,٩٢٢
البعد السابع	٨	٠,٩٢٨
البعد الثامن	١٠	٠,٨٩٦
الدرجة الكلية	٦٨	٠,٩٨٢

حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الأول الذي تنتمي إليها المفردة وذلك قبل حذف أثر المفردة من

أ/ ياسمين ضرباخ خلف الطريس

الدرجة الكلية للبعد الاول، وذلك بعد حذف المفردة من البعد الاول ويوضح جدول (٦) معاملات الارتباط.

جدول (٦) : قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والمقياس ابعده حذف المفردات غير الدالة احصائيا

م	معامل الارتباط	الدالة
١	**٠,٨٢٨	٠,٠٠٠
٢	**٠,٨٩٩	٠,٠٠٠
٣	**٠,٩٢٣	٠,٠٠٠
٤	**٠,٩٠٦	٠,٠٠٠
٥	**٠,٧٧٤	٠,٠٠٠
٦	**٠,٨٨٧	٠,٠٠٠
٧	**٠,٨٧٧	٠,٠٠٠
٨	**٠,٨٣٠	٠,٠٠٠

خلاصة وتعليق:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من الكفاءة السيكومترية لمقياس مفهوم الذات المهنية لدى عينة من معلمات رياض الأطفال، وتألقت العينة من (١٥٠) معلمة من معلمات روضة الواحة بمنطقة الجهراء بدولة الكويت، وقد تم الاطلاع على الاطر النظرية ومجموعة من المقاييس العربية والأجنبية من أجل إعداد مقياس مفهوم الذات المهنية، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، وقد أظهر التحليل العاملي وجود ثمانية أبعاد للمقياس وهي (الذات المهنية المثالية، الذات المهنية الواقعية، السمات الشخصية المميزة لمعلمة الروضة، الوعي المهني، تقدير الاعداد الاكاديمي والمهني، التقدم المهني، الاعتزاز بالعمل برياض الاطفال باعتبارها مراكز للتربية والابداع، التقييم الذاتي)، كما توصلت النتائج إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات مما يدل على صدق وثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

تقدير الخصائص السيكومترية في بناء مقياس الذات المهنية

جدول (٧): مقياس الذات المهنية

م	العبارة	موافق	غير موافق	أوافق بشدة
١	أطمح أن أكون متميز في عملي كمعلمة رياض أطفال.			
٢	أسعى أن أكون متحررة من كل أشكال التمييز للأطفال بالفصل.			
٣	أسعى لتطوير مهاراتي في العمل بالوسائل التكنولوجية الحديثة.			
٤	أهتم بالانضمام لكل دورة تقدم في مجال الطفولة المبكرة.			
٥	أتابع كل ما هو حديث ويخص الطفل.			
٦	أرى أن الانضمام للدورات التدريبية يزيد من تكاليف والتزامات العمل فقط.			
٧	أحرص على حضور كل درس نموذجي يقدم من زميلاتي.			
٨	أهتم بتبادل الأفكار لحل المشكلات اليومية مع زميلاتي.			
٩	أرى أن برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة غير ضرورية.			
١٠	أحرص على تغيير بعض الاتجاهات السلبية التي كونها البعض عن معلمات رياض الأطفال.			
١١	أمتلك المؤهلات العلمية اللازمة للعمل في رياض الأطفال.			
١٢	لدي الوعي بكل المسؤوليات والمهام المطلوبة مني كمعلمة.			
١٣	مهنتي تتناسب مع ميولتي ورغباتي.			
١٤	لدي رضا وظيفي عالي عن مهنتي كمعلمة.			
١٥	ألتزم بمبادئ وأخلاقيات المعلمة.			
١٦	أنفهم مشاعري والضغط وأعمل على ضبطها.			
١٧	أحترم مواعيد العمل وألتزم بها.			
١٨	أشعر بالانتماء إلى مهنة معلمة رياض الأطفال.			
١٩	أؤمن بأن نجاح عملي يعتمد على التعاون بيني وبين إدارة المدرسة وأولياء الأمور.			
٢٠	أنا مصدر أمان بالنسبة للأطفال في فصلي.			
٢١	أتمتع بشخصية حنونة محبة للأطفال.			
٢٢	أتعاون مع زميلاتي في الأنشطة الصباحية.			
٢٣	أتمتع بالقدرة على التواصل مع الأطفال وذويهم.			
٢٤	لدي القدرة على إقناع الآخرين بأفكاري ومقترحاتي.			
٢٥	لا أشعر بأنني أمتلك الصبر الكافي لإدارة مجموعة من الأطفال.			
٢٦	أمتلك روح القيادة والقدرة على إدارة الفصل.			
٢٧	لدي القدرة على احتواء الأطفال وتفهم تقلباتهم المزاجية.			
٢٨	أشعر بالإحباط عند تعطل إحدى الوسائل المستخدمة بالدرس.			
٢٩	أنتساح وأقدم بعض التنازلات لصالح العمل وتجنب المشكلات.			
٣٠	أدرك متطلبات مهنة معلمة رياض الأطفال وأسعى لتحقيقها.			
٣١	أميز واجباتي ومسؤولياتي بالفصل وبالروضة بشكل عام.			
٣٢	أعي دوري وأهميته في يوم الطفل.			
٣٣	أدرك أهمية التخطيط المسبق للحلقة والنشاط اللاصفي حتى أحقق جميع الأهداف.			
٣٤	أعي بشكل منظم بالتأثير الكبير لسلوكياتي وسلوبي على الطفل بالفصل.			
٣٥	لا أرى أهمية لبعض الأنشطة اللاصفية.			

أ/ ياسمين ضرياح خلف الطريس

٣٦	اعتقد بأن لياقتي البدنية ليس لها دور في كوني معلمة رياض أطفال.
٣٧	أدرك أهمية الالتزام بالجدول الزمني والفترات الموزعة بناء على خصائص الطفل.
٣٨	أرى بأن برامج التدريب أثناء الخدمة تساهم بتطوير مهارات المعلمات التدريسية.
٣٩	تتعرف المعلمات من خلال النشرات التوجيهية على نواحي الأنشطة التربوية المفيدة.
٤٠	تسهم زيارة الموجهة الفنية للمعلمات بالفصول بترقية الممارسات التدريسية لهن.
٤١	ممتنة لكل التوجيهات التي أتلقاها من المشرفين الفنيين.
٤٢	أقدر تفرغ الإدارة لنا لحضور دروس نموذجية للتنمية.
٤٣	أجد بأن زيارتي لرياض أخرى لرؤية دروس المعلمات استنزاف لطاقتي ووقتي.
٤٤	لا أحب زيارات التوجيه المتكررة للفصل.
٤٥	أرغب في إكمال دراستي في مجال الطفولة المبكرة.
٤٦	أسعى لتطوير مهارات التواصل مع الطفل.
٤٧	أحرص على متابعة كل ما هو جديد في مجال الطفولة المبكرة.
٤٨	أسعى للوصول لدرجة عالية من اللياقة البدنية التي تسهل على عملي.
٤٩	أطمح إلى الارتقاء بوظيفتي.
٥٠	أنقل أثر التدريب الذي أتلقاه للممارسة الفعلية في الروضة لأطور أدائي.
٥١	أسعى لاكتساب مهارات جديدة.
٥٢	أميل إلى استخدام نفس الأسلوب الناجح في كل مرة.
٥٣	لا أمتلك الحماس الذي يحفزني على التغيير.
٥٤	أعزى بكوني معلمة رياض أطفال.
٥٥	أشعر بأهمية دوري في حياة الطفل.
٥٦	أفتخر بكوني ذات دور مؤثر في يوم الطفل.
٥٧	أشعر بقيمتي وأهميتي بالعمل.
٥٨	أحب المرح واللعب مع الأطفال.
٥٩	أشعر بالضيق عندما يعرف الآخرون أنني معلمة رياض أطفال.
٦٠	أشعر بعدم الرضا كوني معلمة رياض أطفال.
٦١	عملي برياض الأطفال لا يرضى طموحي.
٦٢	أستطيع التحدث والمناقشة أمام الآخرين.
٦٣	أرى أن لبسي مناسب لعملي في رياض الأطفال.
٦٤	أستطيع عمل وإنجاز كل ما يطلب مني.
٦٥	أشعر بالتعب بسرعة في الفصل.
٦٦	أجد صعوبة بالتعامل مع الأطفال العناديين.
٦٧	أشعر بأني محبوبة بين زميلاتي.
٦٨	أشعر بعدم الرضا عن أدائي في الأنشطة اللاصفية.
٦٩	أشعر بالقلق في اجتماع الأمهات.
٧٠	أجد صعوبة في التعامل مع التكنولوجيا.
٧١	أنظم الحلقة بكفاءة لتحقيق الأهداف المعدة لها.
٧٢	أمتلك مهارة عالية في إدارة الفصل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- أحلام مهدى عبدالله . (٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها باليقظة الذهنية والوظائف المعرفية لدى طلبة الجامعة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية ، جامعة بغداد.
- أميرة عبدالسلام زايد. (٢٠١٠ ابريل). جودة معلم المستقبل رؤى متنوعة. المؤتمر العلمي السابع " جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية، جامعة كفر الشيخ، ١٢-١٤ .
- خضر عباس غيلان.(٢٠٢٣). الذات المهنية لدى المرشدين التربويين، مجلة الدراسات المستدامة، ٥ (١) ملحق ٢، ١٤٤٦-١٤٦١.
- دعاء التليبيشى. (٢٠١٩). الذات المهنية وعلاقتها بقلق الأداء لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة الخليل. (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الخليل.
- سامح جميل عبد الرحيم. (١٩٩٨). القراءة الحرة لدى معلمي المستقبل (دراسة ميدانية). مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، ١١ (٣)، جامعة المنيا، ٤٨ - ٧٥.
- سناء حامد زهران. (١٩٩٨). مفهوم الذات المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي واتجاهات الآخرين نحو عمله. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة.
- عبد الحميد جابر، علاء الدين كفاقي (١٩٩٢). معجم علم النفس والطب النفسي: ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- عثمان محمد الزبير. (٢٠١٨). الذات المهنية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في المدارس الثانوية بولاية الخرطوم، مجلة الدراسات العليا، ١٢ (٢)، جامعة النيلين، ٤٦-٢٨٠.
- عزة محمد النادى، كوثر حسين كوجك وسميحة محمود إبراهيم . (١٩٨٧). الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة حلوان.
- لمياء على علاقي، أسماء فاروق عفيفي. (٢٠٢٢). فعالية برنامج إرشادي انتقائي في تنمية مفهوم الذات المهنية لدى طالبات المرحلة الثانوية، مجلة الإرشاد النفسي، ع(٦٩)، ٣١٣-٣٦٤.

مريم الحساوي. (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي مهني مستند إلى الاتجاه النظري الشخصي لتحسين صورة الذات المهنية ومهارات اتخاذ القرار المهني لدى المدمنين المتعافين في دولة الكويت، الجامعة الأردنية.

ثانياً: المراجع الأجنبية.

Alagözülü, N. (2016). Pre-service EFL Teachers' Professional Self-concept: English Teaching Efficacy, Self Reported English Proficiency and Pedagogical Strategies: A Case Study in Turkish Context. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 232, 196-200.

Damáσιο, B. F., de Freitas, C. P. P., & Koller, S. H. (2014). Occupational Self-Efficacy Scale-Short Form (OSS-SF): Adaptation and evidence of construct validity of the Brazilian version. *Revista Brasileira de Orientação Profissional*, 15(1), 65-73.

Ding, Z., Weng, H., Yang, L., Zhang, B., Luo, Y., & Wang, Q. (2024). Transition shock, future time perspective, professional self-concept, and professional identity among nursing interns: A cross-sectional study. *Heliyon*.

Fernandes, M. H., & Rocha, V. M. D. (2009). Impact of the psychosocial aspects of work on the quality of life of teachers. *Brazilian Journal of Psychiatry*, 31, 15-20.

Xie, Z., Zhang, L. F., & Deng, M. (2024). Self-efficacy and work motivation among inclusive education teachers in China. *International Journal of Disability, Development and Education*, 71(2), 236-250.

Zencir, G., Zencir, M., & Khorshid, L. (2019). Adaptation of the Turkish version of Nurses' self concept questionnaire. *International journal of nursing sciences*, 6(1), 43-49.